

## شرح لامية ابن تيمية - المجلس الثاني) الأخير( \_ د. عماد

### السواعير

عماد السواعير

نعم تفضل أخي الحبيب والمؤمنون أحسن الله إليكم ونفع بعلمكم قال رحمة الله تعالى والمؤمنون يرون ربهم والسماء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح لامية -

00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وكنا قد فرغنا ولله الحمد والمنة ايها الاحبة في الله. من بيان منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات. وذكرت ان منهج اهل السنة والجماعة يقوم على اصولين عظيمين اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل وذكرت لكم ايها الاحبة في - 00:00:21

ان جميع اللوازم الباطلة التي يظنها ويتوهمها المعطلة بكافة تفاصيلهم او تدفعها عقيدة اهل السنة والجماعة القائمة على هذين الاصليين فنحن حينما نثبت لا نشبه. وحينما ننزع لا نعطل وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان القول في الصفات عائد - 00:00:41 التأويل ومشهور ايها الاحبة في الله بيتهم الذين الذي يقولون فيه وكل نص اوهم التشبيه او افوض ورم تنزيتها. فهم يسلكون اما مسلك التفويض واما مسلك التأويل والله المستعان. وذكرت لكم القصر الذي قامت عليه عقيدتهم في اثبات الصفات. السبع لماذا -

00:01:07

لا يثبتون الصفات الفعلية استدالا بتلك العقيدة ايها الاحبة في الله وهي عقيدة حلول الحوادث والله المستعان. ثم الناظم يا كرام الى مسألة مهمة من مسائل اعتقاد اهل السنة والجماعة وهي مسألة رؤية المؤمنين لربهم. يعتقد اهل السنة والجماعة ان - 00:01:34 ان المؤمنين سيرون ربهم عيانا بابصارهم يوم القيمة وفي الجنة هذى مسألة اجمع عليها اهل السنة والجماعة المؤمنون كما قال ابن تيمية يرون ربهم يوم القيمة وهذه المسألة يعبر عنها اهل السنة والجماعة بتعبيرين فيقولون صفة التجلي - 00:01:56 يتجلى الله للخلق كما قال ابن ابي داود وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح ويعبر عنها اهل السنة بقولهم اثبات رؤية المؤمنين لربهم وهذه المسألة ايها الاحبة في الله من المسائل التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم. ولاهل السنة في هذه المسألة جملة من الدليل اثبات رؤية المؤمنين - 00:02:25

ربهم من ذلك قول الله جل في علاه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والنظر كما يقول المفسرون واللغويون اذا عدي بالى فيكون النظر الحقيقي اي المعاينة بالابصار وكذلك من الدليل من كلام الله جل في علاه - 00:02:52

للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فسر النبي صلوات ربى وسلامه عليه الحسنى والزيادة. فالحسنى هي الجنة قيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث صحيب في صحيح مسلم قال رؤية المؤمنين لربهم - 00:03:16

فلا اجرأ ولا نعيم اعظم من رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. ونسأل الله جل في علاه ان تكون من ينعم ويلتذ بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى. ومن الدليل ايها الاحبة في الله ايضا من القرآن - 00:03:37

الله جل في علاه كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون فلما حجب الكفار عن رؤيته دل بمفهوم المخالفة والنجوم على ان المؤمنين يرون ربهم ويا ليت شعرى ماذا يقول نفاث الرؤيا عن هذا؟ اذا كان المؤمنون على عقيدتهم لا يرون ربهم - 00:03:57

إذا ما منزلة حجب الكافرين ما الفائدة من حزب الكافرين؟ والله والله المستعان. اما من السنة ايها الاحبة في الله فقد دل على اثبات

رؤيه المؤمنين لربهم جملة من احاديث يلغى حد التواتر. بلغت حد التواتر - 00:04:22

وtheses بيتان من الشعر جميلان. فيهما اشارة الى بعض المسائل التي تواترت فيها الاحاديث قال الناظم مما تواتر حديث من كذب ايمان  
كذب على متعمدا ومن بنى بيتا لله واحتسب. من بنى بيتا لله كمحفظ قطاء. هذه احاديث متواترة - 00:04:45

روية لحديث الرؤية شفاعة حديث الشفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض احاديث مسح الخفين احاديث الرؤيا احاديث الشفاعة كلها حديث ايش؟ متواترة. رؤية شاملة والحوض ومسح خفين وهذه بعض لذك ستسمعون معى ان - 00:05:09

بعض المتكلمين واهل التأويل يثبتون لماذا؟ لأن الحديث عندهم بلغ حد التواتر وقلت لكم ان الاصل الذي يتکي عليه الاشاعرة في باب الصفات وغيرها العقل والتواتر طبعا هو العقل مقدم حتى على التواتر - 00:05:33

الصحيحين قال النبي عليه الصلاة والسلام او قال جري خرج علينا رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه - 00:53

ليلة البدر فقال انكم سترون ربيكم يوم القيمة. كما ترون هذا. لا تضامون او بالتشديد لا تضام في رؤيته وهذا تشویه الرؤية بالرؤیة وليس المرء بالمرء كما تقدم. وقلت لكم ان الاحاديث بلغت حد التواتر نقل ذلك الدارقطني - 00:06:12

ابن حجر السيوطي في اخرین المخالفون لنا في هذه العقيدة حري بك ان تعرف المخالفين الرافضة والمعتزلة والاباضية والجهنية  
الرافضة معذلة جهمية اباضية. هؤلاء نفاة الرؤية الله المستعان استدلوا عقل ونقل - 00:06:34

اما النقل فقال الله جل في علاه قال لموسى لن تراني ولن عندهم تقيد التأييد النفي المؤبد والصحيح من كلام اهل الفقه واللغة والاصول ان لن لا تقيد التأييد. انا حينما اقول لابي بكر لن ازورك - 00:07:04

فقوله اردد وسواه فاعبدا - 00:07:27

المشركين في موضع الموت قال ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:07:47

لكن قال الله عز وجل نادوا يا ما لك ليقضى علينا رب، تمنوا قالوا لن يتمنوه ما تمنوا الموت لن يتمنوه. ومع ذلك تمنوه. اذا لن لا تفيدنا في التأييد ايتها الاحبة - 00:08:03

وقال اهل السنة ان النفي في قصة موسى ولكن انظر الى الجبل لن تراني. ان النفي لما غبي يعني ربط قرن بغایة او بامر قورن بضابط وقتي او امر حسي. الرؤيا ربطت بايش؟ باستقرار الجبل. اليس كذلك؟ قالوا لما ربطت بذلك دل - 00:08:19

كأنها ليست للتاييد على أن ليست للتأييد فهذا خلاصة أهل السنة والجماعة أثبات رؤية المؤمنين لربهم عياناً بابصارهم. أما الأدلة العقلية التي قالوا ان الرأي يستلزم الاحتاطة. من قال لكم ان الرأي يستلزم الاحتاطة؟ نحن نتكلم في حق المخلوقين. أنا

فـ نـزـنـ فـ لـلـأـلـمـ تـانـ الـأـلـامـةـ هـنـاـ كـالـلـاـ فـ كـفـتـةـ الـلـيـقـةـ بـاـيـنـاـ 00:09:11

ان الكيفية امرها مردود الى ايش ؟ تفويض. فالاستواء الكيف ايش ؟ مجهول والتزول الكيف مجهول. ورؤيتك لله هذا باب مطرد هذا  
باب مفتوح تفخا باب الله فاء حاء نعم لذا كان الساق باء حاء افاده التأثير باتصاله بالذات ما انما - 00:09:32

رسالة النزول - ملخصاً موجزاً - 00:10:09

يثبتون لله صفة فعلية وهي نزوله جل في علاه نزوا لا يليق بجلاله ونعوت كماله لا يستلزم مشابهة ولا يقتضي نقصا او فراغا واشغالا  
كماما قها الظالمون: تعالى الله ما رأى معاشر علاما كبارا - 00:10:25

الله جل في علاه ينزل كما يلية جل في علاه وتعالى وتقديس في عرش وذكرت لكم قليلا قليلا ان النفاة اصحاب الادلة العقلية ردوا

عليه من العقل فلما كان نزول الاشياء الموجودات يتفاوت ويختلف باختلافها نزول الغيث ونزول المطر ونزولك عن السلم وننزل -

00:10:45

درجة الحرارة فننزل الله يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى. يستدل اهل السنة والجماعة على النزول ايها الاحبة باحاديث منها حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين الحديث العظيم ينزل ربنا قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة -

00:11:07  
الى السماء الدنيا جل في علاه هو الغني ونحن الفقراء. ولكنه ايها الاحبة في الله ينزل. بل ويقول هل من داع المستغفر؟ هل من سعيد وهذا الحديث ايها الاحبة في لا دليل صريح على اثبات صفة النزول ولم ترد في القرآن -

00:11:27

وانما وردت في السنة وانما وردت في السنة وللننزل اوقات اعذروني على السرعة حتى نتم المتن في هذا المجلس منها ثلث الليل الاخير. الذي جاء مصراحا به في حديث ابي هريرة قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل -

00:11:46

الآخر جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم اذا مضى ثلث الليل الاول وجاء في رواية شطر الليل. الوقت الثاني عشية عرفة. عشية عرفة ايها الاحبة في الله ينزل ربنا. كما جاء ذلك في صحيح مسلم -

00:12:06

من حديث امنا عائشة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من يوم اكثربه من ان يعتق الله عبدا فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدينو وانه اكيدنو جل في علاه -

00:12:24

ثم يباهي بهم الملائكة والوقت الثالث ليلة النصف من شعبان وقد جاءت فيها احاديث كثيرة منها حديث عائشة عند احمد والترمذى وغيرهما. وقد قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لم ادرك احدا من مشيختنا ولا -

00:12:40

فقهائنا يلتقطون الى ليلة النصف من شعبان. ولم ندرك احدا منهم يذكر حديث مكحول. مدار حديث ليلة النصف من شعبان على مكحول الشام. لذلك اكثر اهل العلم على تضييف الحديث. وانه ليس بصحيح -

00:13:03

وقد حسن جمع من العلماء المعاصرین منهم الشيخ الالباني رحمه الله. ونقول ايها الاحبة في الله على فرض وهو الذي نميل اليه حديثيا ضعف الحديث فليلة نصف من شعبان كسائر الليالي التي ينزل فيها ربنا جل في علاه -

00:13:21

نقول النفاة والمعطلون لهذه الصفة ماذا قالوا عن نزوله جل في علاه قالوا تنزل رحمته او ملائكته. وهذا ايها الاحبة من الباطل. من الباطل مشاعر قالوا تنزل الرحمة على اصل نحن ما نتكلم في هذه الصفات ونقول لك هذا مذهب الاشاعرة لأن الاشاعرة عندهم اصل. الصفات الفعلية الاختيارية ما هو مذهبهم؟ كله -

00:13:40

لا تعطيل عندهم وتعطيلهم كما قلنا له مسلكان اما التفویض واما التأویل وكل نص اوهم التشبيه فوض واول ورم تنزيها كله يا تفوهه يا تأوله والله المستعان. فيقول تنزل رحمته. فنجيبهم فنقول -

00:14:12

الرحمة تقول من يدعوني الرحمة تقول من يدعوني فاستجيب له الحديث نفسه ايها الاحبة في الله يرد عليهم والله ومن التنبيهات التي احب ان انبه عليها شبهة ذكرت عن شيخ الاسلام. ذكرها الرحالة بن بطوطة. ابن بطوطة يزعم ان الرحال المشهور. انه دخل -

00:14:35

دمشق سنة ست وعشرين وسبعينا و قال عن ابن تيمية قال فحضرته يوم الجمعة وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويدركهم فكان من جملة كلامه ان قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا كتنزول هذا ونزل درجة من درج المنبر -

00:15:01

هذا كلام من؟ ابن بطوطة وهذا كذب له قررون على شيخ الاسلام. اذ ان شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية دخل السجن في شعبان سنة ست وعشرين وسبعينا ولم يخرج منه الا ميتا رحمه الله. وهو يتحدث عن دخوله في رمضان -

00:15:25

هو يقول انه دخل دمشق في رمضان سنة ستة وعشرين. اين كان ابن تيمية؟ في السجن ياك لا تستغرب ان يكذب على شيخ الاسلام الان الاحياء يكذب عليهم. الاحياء بينما يكذب عليهم والله المستعان -

00:15:45

اذا سألني احد الاخوة قبل قليل انه في اشياء يذكرها جل ما تسمعونه من شبهة يا اخواتي واقاويل والله كلها لما تفتشر ليس لها اصل كلام مبتور مقصوص والله المستعان -

00:16:03

كلام لذلك الاصل في كلامهم انه غير صحيح. حتى يثبت خلاف ذلك. والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله انتقل الى مسائل قضية

اخرى تفضل يا يعقوب قال رحمة الله تعالى واقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه ريا انهله. تضمن هذا البيت - [00:16:17](#)  
عدها من المسائل من وسائل اعتقاد اهل السنة. وهي مسألة الميزان والحوض اما الميزان فان من عقيدة اهل السنة والجماعة وقبل ذلك ارجع الى النزول قليلا من ثمرات اثباتك للنزول ان تكون مقبلا في الاسحار بالاستغفار لا ان تكون في - [00:16:39](#)  
الاسحار في وقت النزول من هتاكي الاستار احذر هذه الاوقات المعظمة لان العلماء اهل السنة يقولون ان النزول ما الفائدة منه تعظيم الوقت فقط. فالله يراك ويسمعك وهو مستو على عرشه جل في علاه - [00:16:59](#)  
وانما هذا النزول تعظيم في الوقت فالوقت المعظم وقت الاسحر هو وقت الاحسان وقت المحسنين يا كرام. واقول لك بصراحة اذا اردت ان ترى نفسك من المحسن المتميزين في هذا الزمن فحدثني عن ورتك في الاسحر. وعن استغفارك في الاسحر. الله جل في علاه لما ذكر اهل النعيم - [00:17:16](#)

قال انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ما شأنهم؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحر هم يستغفرون. هذى ترى ثمرة. انا اثبت النزول لاقون قائمها بين يديه جل في علاه. حينما يقول من يدعوني من يستغفرني؟ من يسأله؟ لا ابني اثبت - [00:17:39](#)  
نزول فقط للرد واحرص يا طالب العلم ان يكون لك ورد في السحر ولو ركعة. لو اخرت الوتر او ورد من التسبيح في الاسحر. هذى الاوقات العظيمة اوقات البركة يا اخواني. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من يغتنمها - [00:17:59](#)  
التي ذكرها هنا الميزان ما هو ما هي عقیدتنا في الميزان؟ اهل السنة مجتمعون على اثبات الميزان. ميزان حقيقي له خفتان توزن به الاعمال والعامل كما سيأتي يوم القيمة خلافا للمعتزلة. المعتزلة انكر الميزان - [00:18:21](#)  
بناء على ان الاعراض يستحيل وزنها. يعني الاعمال كيف توزن عندهم؟ اعراض الاعمال لا تقوم الا بجواهر لا تقوم الا بجسم فيستحيل وزنها ادلة اثبات الميزان حدثني احد اشقائي عن رجل كبير وله منصب - [00:18:45](#)

ويدرسهم العقيدة ويقول ثبتون الميزان؟ نحن في سوق خضار حتى يكون عندنا ميزان؟ كارثة يا اخواني. هذا يتعلمها ابناؤنا في الجامعات في سوق خضار استمع لادلة الميزان. منها قوله جل في علاه ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - [00:19:07](#)  
فلا تظلم نفس شيئا وكذلك فاما من ثقلت موازينه. اما من خفت موازينه واول الميزان بالعدل والميزان له ادلة في السنة. منها حديث ابي هريرة كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - [00:19:30](#)

حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ومنها حديث عبد الله بن عمرو حديث البطاقة المشهور عند الترمذى بسند صحيح قال فتوبي السجلات في كفة والبطاقة في كفة - [00:19:53](#)  
كيف تجيبون عن هذه الاحاديث؟ كذلك حديث ابي هريرة انه لا يؤتى بالرجل السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح؟ نسأل الله العافية. لذلك يقول اهل السنة اختلفوا ما الذي يوزن؟ العمل من عام منهم من قال - [00:20:09](#)  
العمل استدلوا بحديث ابي هريرة وحديث البطاقة ومنهم من قال العامل استدلالا بحديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة واستدلوا بحديث خرجه احمد. من حديث ابن مسعود ان ابن مسعود انكشفت ساقه حينما تسلق نخلة وكانت دقيقة. فضحك منه بعض - [00:20:26](#)

الحاضرين فقال النبي عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ قالوا يا نبي الله صلى عليه الله وسلم من دقة ساقيه فقال والذى نفسي بيده هما اثقل في الميزان من جبل احد. هذان الحديث ان دلا على ان الذي يوزن من؟ العامل - [00:20:49](#)  
والجواب في هذه المسألة الجمع بين النصوص اخواني دائم احفظوا قاعدة. الجمع اولى من الترجيح. والعامل اولى من الاهمال. لذا نجمع بين النصوص فيكون الجواب الذي العمل والعامل والثمرة هنا - [00:21:07](#)  
ان تحرص يا عبد الرحمن على تثقيف موازينك يوم القيمة. يا اخوة انتم مقبلون على ميزان وهذا الميزان تبين فيه الذرة تبين فيه الذرة فاحرص على كل عمل تثقل به موازينك - [00:21:27](#)  
ومن اعظم الاعمال التي تنقل بها موازين العبد يوم القيمة حسن الخلق الذي احوج ما يكون اليه اليوم من الناس طلبة العلم النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي الدرداء عند ابي داود - [00:21:46](#)

قال ما من شيء انتقل في ميزان العبد من حسن الخلق. تأمل هذا الحديث. ما من شيء انتقل في العبد يوم القيمة ايش ؟ حسن الخلق.  
لذلك تحزن حينما ترى طالب علم شيء الاخلاق. تحزن حينما ترى سلفيا - 00:22:05

شيء الاخلاق. والله انكم لن تسعوا الناس بعلمكم بعلمكم وانما بعلمكم اخلاقكم. فيما رحمة من ولو كنت فظا غليظ القلب ايش ؟ فظوا  
من حولك هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:22:28

فكيف بعماد وابي بكر؟ لابد يا اخواني من ان نراجع اخلاقنا حتى يقبل الناس دعوتنا. انت كما قال غير واحد من السلف تحملون  
مشاعل النور انت كالنجوم لن يقتدي الناس بكم ويتلقوها عنكم الا اذا رأوا اخلاقا حسنة - 00:22:46

احرص ان تكون ذا خلق حسن. حتى يقبل الناس دعوتك. ويتأثر بما تحمله من عقيدة ومنهج من كتاب وسنة ثم قال الناظم والحضور  
من المسائل العقدية ايها الاحبة في الله مسألة الحوض. اهل السنة مجتمعون - 00:23:10

على اثبات الحوض الذي يشرب منه المؤمنون يوم القيمة. جعلنا الله واياكم ممن يشرب منه. ويرد عليه خلافا للخوارج والمعتزلة.  
خوارج المعتزلة هم نفاة الحوط انكروا الحوط لماذا ينكرون الحوط ؟ لمخالفته للعقل. العقل ما يقبل. هم يصدرون عن اصل فاسد  
في - 00:23:29

في باب السمعيات والغيبيات التي لا تقبل العقل تؤول ما ادري ماذا سيقولون يوم القيمة حينما يقال ماذا اجبتم المرسلين وحديث  
الحوض متواترة كما سمعتم وسنذكر بعضها من المسائل العقدية المتعلقة بالحوض يا ابا بكر - 00:24:01

انه مخلوق الان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واني لانظر الى حوضي الان. اخرجه البخاري ومسلم. حوض موجود وله جملة من  
الاوافق ورد ذكرها في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حتى تشتق الى الحوض - 00:24:23

وتعمل لتكون ممن يردون الحوض قال النبي عليه الصلاة والسلام حوض مسيرة او مسيرة شهر ماوه ابيض من الورق يعني من  
الفضة. في بعض الالفاظ اللبن. ريحه اطيب من المسك - 00:24:42

كيزانه اي انته كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده ابدا. اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يشرب من هذا الحوض. وقع خلاف  
عند اهل السنة. هل والكوثر شيء واحد. امهما شيئا. اهل السنة منهم من جعلهما شيئا و منهم من - 00:24:58

كلهما شيئا واحدا الله جل في علاه يقول انا اعطيك الكوثر وقد اخرج احمد في مسنده من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام  
قال الكوثر نهر. اعطانيه الله في الجنة - 00:25:23

ترابه المسك. ماوه ابيض من اللبن. واحلى من العسل. تردد طير اعناقها مثل اعناق الجزر هذه الصفات جعلت كثير من العلماء يجعل  
الحوض هو الكوثر شيء واحد. ومنهم من قال ايها الاحبة في الله ان الكوثر - 00:25:40

نهر يصب في الحوض الخلاف في هذا سائر من المسائل العقدية التي يذكرها العلماء عن الحوض هل لكلنبي حوض هل لكلنبي  
حوض؟ او هو حوض محمد عليه الصلاة والسلام؟ من العلماء من جعله خاصا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:00

ومنهم من قال لكلنبي حوض استدللا بحديث اخرجه الترمذى من حديث الحسن بصرى عن سمرة وعمدا قلت الحسن وسمره ان  
رواية الحسن عن سمرة محل خلاف عند العلماء قالوا لم يثبت منه الا حديث واحد - 00:26:21

قال ان لكلنبي حوضاء وهذا الحديث اكثر العلماء على تضعيقه صححه الشيخ الالباني شواهد وطرقه. بشواهد وطرقه والله تعالى  
اعلم هذا الحوض ابشرها لن يرده الا من سار على طريق محمد عليه الصلاة والسلام. فانه ذكر انه سيزداد بينه وبين اقوام يوم القيمة.  
بدلوا حرفوا ابتدعوا - 00:26:38

فالحمد لله احيانا الانسان يا اخواني اقولها لكم بكل صراحة بعض المسائل الغيبيات لو لم تكن موجودة لما كان لنا على هذا الطريق  
مواصلة وجود الحوض الميزان والبعث والنشور والحساب يجعل قلب المؤمن ايش ؟ يفرح - 00:27:05

يفرح تسليه. ثم انتقل الى مسائل اخرى ايضا تفضل يعقوب قال رحمه الله تعالى وكذا الصراط يمد فوق جهنم فمسلم ناج واخر انتقل  
الى مسألة الصراط يا اخوان فما هو الصراط؟ وما هي عقيدتنا في الصراط؟ الصراط يا كرام جسر - 00:27:25

يضرب على متن جهنم يمر عليه المؤمنون الى النعيم يوم تقوم القيمة يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك

يجرونها حينذاك ترى كل امة جافية - 00:27:51

فلما يُؤتى بالنار يسقط فيها الكفار والمشركون. فكبّلوا فيها هم والغاوون ولا يبقى الا المؤمنون والمنافقون فيمرون على الصراط فيتساقط المنافقون والمراءون وعصاة الموحدين. من قضى الله عليه بان يسقط في نار جهنم - 00:28:10

هذا الصراط ايها الاحبة في الله واهل السنة اثبتوا الصراط خلافاً للمعتزلة تذكروا اخواني الحوض الميزان الذين خالفونا معتزلة اباضية زيدية في هذه المسائل التي يرجعونها اليه شيء. العقل في باب السمعيات - 00:28:35

وقالوا مستدلين قالوا الصراط تكليف ان يمر عليه الناس والجنة دار الجزاء لا دار تكليف قالوا المرور يقتضي مشقة وهذه مشغلة تنبغي لاهل الايمان واول النصوص المثبتة له والله المستعان. مع ان الادلة تجيز عن شبههم ان المرور يكون على قدر الاعمال -

00:28:55

المرور يكون على قدر الاعمال. لذلك للصراط ادلة منها فاحفظ يا يا كريم يا طالب العلم. قول الله جل في علاه وان منكم الا واردها هذه الاية كانت تبكي عبدالله بن رواحة. يقول يا ليت شعري كيف لي بالصدور بعد الورود؟ ما دمت سترد النار. هل ستكون من الذين -

00:29:23

ام ستسقط وتتعقد بك اعمالك القبيحة وخفاياك القبيحة. وسرائرك الدفينة. احذر القضية ليست سهلة ذلك يا كرام من الادلة هذه الاية فسرها النبي عليه الصلاة والسلام. فسر هذه الاية بأنه الصراط كما في حديث جابر في صحيح مسلم. وان من -

00:29:43

الا واردها تفسيرها المرور على الصراط كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وايضاً دل على الصراط حديث سعيد ابي سعيد الخضري في الصحيحين قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ جاء في الحديث هنا الشاهد. ثم يضرب الجسر على جهنم -

00:30:04

ما هو الجسر؟ الصلة فادلته ثابتة في الصحيحين من حديث ابي سعيد. وكذلك في حديث ابن مسعود عند الترمذى. قال وان منكم الا واردها؟ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:30:26

يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم ثم يصدرون باعمالهم وقد جاء عن ثلاثة من صحابة رسول الله صلوات ربی وسلماته عليه وهم ابن مسعود وسلمان وابي سعيد وصف للصراط بأنه ادق من الشعرة حد من السيف -

00:30:39

لا يوجد احاديث وانما قول ثلاثة من الصحابة. انه احد من الشعرة وايش؟ وادق من السيف. لذلك من يحكم عقله رد كيف؟ كيف ادق من الشعر واحد من السيف والناس يمرون؟ الكيف مجھول. نعم. قول ابن -

00:31:03

سعود وسلمان وابي سعيد الخضري من اوصاف الصراط ايها الاحبة في الله انه مظلوم وانت من ينيره انت من يشكل كيفية مرورك وقدر نورك يوم القيمة فالمرور على قدر الاعمال والنور على قدر الاعمال -

00:31:23

انا وانت سنتوت ثم ننشر ونحشر ويضرب الجسر ويؤتى بجهنم ونمر. لنا نور ولنا مرور كلّاهما على قدر الاعمال كما قال النبي عليه الصلة والسلام في صحيح مسلم من حديث عائشة -

00:31:44

جاء في اخره سؤال احد اليهود قال اين يكون الناس حين تبدل الارض غير الارض والسماءات؟ فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام هم ظلمة دون الجسر. هم في الظلمة دون الجسر. دل على ان الصراط ايش يا اخوانى؟ مظلوم. ارضه منزلقة -

00:32:02

عليه خطاطيف وكاللباب وحسك تخطف الناس على قدر اعمارهم. كما جاء في حديث ابي سعيد في الصحيحين. قال منهم من يمر كالطرف لمح البصر كالبرق كالخيل كالركاب ومنهم من يحبون حبوا ومنهم من يركض ومنهم من يمشي كل هذا بناء على اعمالهم -

00:32:25

وقال النبي عليه الصلاة والسلام في وصفه قال دحض مزلة. الدحض الارض المنزلقة فيه خطاطيف وكاللباب وحسك يمر عليه المؤمنون كطرف العين كالبرق وكالطيير وكاجاويد الخيل والركاب. اسمعوا الى -

00:32:47

اقسام الناس على الصراط ثلاثة فناج مسلم ومكي ومخدوش مرسل يعني تصيبه. تصيبه الخطاطيف لكنه ايش؟ ينجو ومكدوس في نار جهنم. وهؤلاء من وعصاة الموحدين اما المنافقون يعطفهم الله نورا ابتداء فينطفئ النور. طب لماذا يعطفهم الله نورا؟ لأنهم كانوا

يخدعون المؤمنين. انظروا له - 00:33:11

تقتبس من نوركم فيخدع المؤمنون المنافقين يوم القيمة. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا. ها ي النور موجود. هذه جزاء وفاقا فلما يجدون شيئا فيتساقطون في نار جهنم. اسأل الله العافية. لذلك ايها الاحبة تفضل - 00:33:44

نعم لا والنبي يظهر والله تعالى اعلم انه لا منافاة بين الامرين ومنهم من يجعل الحوض قبل الصراط ومنهم من يجعله بعد لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم انه قبل لانه بعد الصراط كما سذكر القنطرة وبعدها بعد بعدها الجنة كما سذكر بعد قليل - 00:34:05

نقول ايها الاحبة في الله اذا هذه هيئة المرور لذلك حري بك وانت تقرأ العقيدة ان تحرص تحرص ان يكون مرورك احسن مرور لان النور بقدر الاعمال. والله المستعان. بعد الصراط يوجد شيء اسمه القنطرة يا اخوانى - 00:34:30

وهي جسر ما بعد الصراط. ورد ذكره في حديث ابي سعيد قال يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على بين الجنة والنار ما الهدف من هذه القنطرة؟ قال العلماء هي محل تهذيب وتنقية - 00:34:55

التقاوص والملاحة كانت في ارض المحشر لكن النفس قد يبقى فيها شيء ولا يدخل الجنة الا من قلبه طاهر. وزعنوا ما في صدورهم من غل اخوانا. اين النزع؟ في القنطرة - 00:35:14

لأنه جاء في حديث اخوانى انهم يهذبون من مظالم كانت بينهم كما في حديث عائشة ثم تكلم عن مسألة الجنة والنار. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والنار يصلاها الشقي بحكمة - 00:35:32

وكذا التقى الى الجنان سيكون. انتقل النظام الى مسألة الجنة والنار. وبين ان الشقي في هذه الدنيا من كان تائها ضائعا مفرطا لا هدف له عاص لله هذا يصلى النار والتقي. من جعل بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل الاوامر واجتناب النواهي - 00:35:52

يقول المؤلف رحمه الله والنار يصلاها الشقي بحكمته دخول العصاة حكمة من الله جل في علاه ثمة مسائل عقدية متعلقة بالجنة والنار. تكتبون اخوانى المسألة الاولى خلق الجنة والنار. الجنة والنار مخلوقتان - 00:36:13

هذا منهج اهل السنة والجماعة. ان الجنة والنار مخلوقة. الان دليله قول الله جل في علاه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ايش؟ اعدت قال اعدت ماضي - 00:36:31

والنار كذلك قال فيها اعدت. والنبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين في حديث الكسوف لما كان يصلبي الناس ماذا صنع قالرأيت النار الم ارى منظرا كاليلوم قط افطع. الله المستعان. اسأل الله ان يجيرنا من النار يا اخوانى. وان يعيذنا منها - 00:36:47

هذا المسألة اذا النار مخلوقة والجنة كذلك. المسألة الثانية في مسألة فناء النار. هذى يذكرها بعض من يشوش على اهل السنة اليوم مسألة فناء النار. وقع خلاف بين اهل السنة والجماعة بين المخالفين لهم. وبين اهل السنة والجماعة انفسهم. في مسألة فناء الجنة والنار - 00:37:10

والخلاف على ثلاثة اقوال. القول الاول ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان. يعني بعد ان ينعم المنعمون ويذهبون يخلد من كان مشركا في النار ويخلد اهل الایمان اين؟ في الجنة - 00:37:30

ولا فناء ولا فنى هذا القول الاول وقوى وقول اكثر اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا سلفا وخلفا الصناعي كتاب اسمه رفع الاستار لابطال ادلة القائلين بفناء النار القول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى ان الجنة باقية والنار تفني. هذا قول مشهور - 00:37:49

احيانا يعني يرمى بعض اهل السنة بانهم يقولون بفناء النار. فاقول ايها الاحبة في الله اولا هذا القول يحكي عن عمر وابن مسعود وابي هريرة ولا يصح عنهم البتة لكن سترقا ان هذا قول جمع من الصحابة لا يصح - 00:38:13

والقول الثالث التوقف وطبعا هو يحكي القول عن ابن تيمية ولا يصح البتة وينسب لابن القيم وساحر بعد قليل ان شاء الله قول بفناء النار اي ان الله بعد ان يدخل اهل النار النار يذهبهم الى ان يشاء الله ثم ماذا؟ تفني النار بمن فيها - 00:38:33

قالوا من تمام عدله ورحمة ايش انه خلاص الى حد معين هذا هكذا قالوا. القول الثالث التوقف في فناء النار وهذا القول يعني انه ما ندري هل تبقى او تفني - 00:38:55

هذا القول نسب ايضا لابن القيم. وقال به بعض العلماء المعاصرین والراجح ان الجنة والنار باقيتان لا تثنيان والذين ذكروا واثبتوها فناء

النار قالوا ان من تمام رحمته ان النار تفني. وتذهب بمن فيها - 00:39:12

واجيب عن هذا القول ان من تمام عدله بقاء النار الم يقل الله عن الكفار لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فكان من تمام عدله ان هؤلاء لو بقوا في الدنيا سيظلون على ما هم عليه. فمن عدله ان يظلوا ايش ؟ خالدين في نار جهنم - 00:39:32

وكما قلت لكم هذا القول يا اخوان ينسب لابن القيم والصحيح. وارجو ان تنتبهوا ان ابن القيم فهم من كلامه في حاد الارواح وهو من اوائل كتبه. القول بفناء النار - 00:39:52

لكنه في الوابل الصيب جعل الدور ثلاثة جنة ونار العصاة ونار الكفار التي تفني عند ابن القيم نار العصاة بعد ان يخرج منها الموحدين. والله هذا قول ابن القيم. والصواب كما قلت لكم ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان ثم ختما - 00:40:07

الناظم المسائل العقدية لمسألة القبر وفتنته. تفضل بارك الله فيك. احسن الله اليكم. قال رحمة الله. طبعا يا اخواني احسن الله اليكم اقولها بكل صراحة. يعني من اعظم ومهما يمكن ان يعظ به الانسان قبله ان يتأمل في وصف النار - 00:40:34

كان ذكر النار يحرك القلوب كما جاء عن عامر ابن عبد الله. لما كان مريضا فهب الى الصلاة. فقالوا انت مريض معذور. قال منعني القعود ذكر جهنم نحن اليوم نسمع ايات لظى والجحيم والسعير ثم لا تحرك قلوبنا - 00:40:49

لابد اخواني ان يعود ان يعود ان يعود الواحد من العدة. ترى امامك يا جنة يا نار نسأل الله العافية ومن له صبر على النار وطاق على النار نعم اخي يعقوب قال رحمة الله ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسألون.تناول الناظم في هذا - 00:41:09

مسألتين. اما الاولى عذاب القبر ونعيمه. احب ان اقول عذاب القبر ونعيم القبر. فان من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات نعيم القبر واثبات عذاب القبر ومن الادلة على ذلك ايها الاحبة في الله من القرآن. قول الله جل في علاه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون -

00:41:30

وقوله جل في علاه عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ايش ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طب الغدو العشي اين يكون لا يكون يوم القيمة - 00:41:53

لذلك ايها الاحبة في الله من الادلة ايضا وهو دليل جميل. وقد لا ينتبه اليه. قول الله سبحانه وتعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم سمعتهم مرة - 00:42:09

ثم يردون الى عذاب عظيم. قال الحسن البصري وقتاده وابن جريج وجمع من المفسرين السلف سمعتهم مررتين عذاب الدنيا عذاب القبر عذاب دنيا وعذاب القبر. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:42:26

من الادلة من السنة وهي كثيرة جدا على اثبات عذاب القبر منها حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ بالله من عذاب القبر يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:42:47

انا اتعجب من نفأة عذاب القبر. لانها عندهم احاديث احاد ولا يثبتون. وانهم يزعمون انها تضيق على المؤمن عيشه. وتشعره بشيء من الخوف والفزع كيف يثبتون استحبابه ؟ الاشاعرة الذين ينتسبون للمذاهب الفقهية يستحبون - 00:42:59

قبل السلام من اربع منها يستحبون الاستعاذه من شيء لا يثبتونه. يستحبون الاستعاذه من شيء لا يثبتون لذلك انظر الى التناقض. هذا تناقض ايها الاحبة في الله. ايضا من الادلة حديث ابن عباس في الصحيحين لما مر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين قال انه -

00:43:19

لذلك ايها الاحبة في الله هذه المسألة كما قلت لكم في مسألة النار الواحد منكم حينما يسمع انه سيموت سيحزن. ترك ولد ترك زوجة ترك ديار ترك اهل. لكن حينما - 00:43:43

اعلم انه يوجد نعيم هذا يسليه. وكذلك يخاف ويرعوي ويترك الذنب والمعصية حينما يدرك ان ثمة جحيم ايضا من المسائل التي يتكلم عنها العلماء في مسألة عذاب القبر ان عذاب القبر يقع على الروح والجسد. كما ذكر شيخ الاسلام وهو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:44:02

فان قلت لي كيف يقع على الجسد ونحن نفتح القبر وهو كما هو هذا عالم اخر هذا غيب كيف يعذب النائم بکابوس مزعج يتالم منه

ويستيقظ متعبا وزوجته الى جانبه لم تشعر به - 00:44:22

المسألة الثانية يا اخواني في مسائل هذا البيت فتنية القبر. قال ابن تيمية رحمه الله ولكل حي عاقل في قبره عمل هنا او عمل يقارنه هناك ويسأله. يسأل يعني فتنية القبر - 00:44:45

سؤال الملكين اهل السنة والجماعة يعتقدون ان المؤمن بعد ان يقدر ويسمع طرق نعال المفارقين الاحبة المشيعين يبقى وحده فيأتيه ملكان يسألانه الاسئلة التي كل عمل عملنا وعلمنا من اجلها - 00:45:04

من ربك؟ من نبيك؟ وما دينك كما جاء في حديث البراء كما جاء في حديث البراء ايها الاحبة في الله هذى الاسئلة الثلاثة تسمى فتنية القبر وحديث فتنية القبر متواترة. عن انس والبراء ابى هريرة واحب ان الفت نظركم الى شيء. تجيبون به عن شبه القوم حينما يقول لكم احد - 00:45:27

ان تلقي اهل السنة لهذه الاحاديث وجعلها عقيدة يتلقاها جيل عن جيل ابلغ بعشرات الملايين المرات من نقل جمع يستحل تواطؤهم على الكذب لها. تلقي الامة لهذه الاحاديث عقيدة يتوارثها جيل عن جيل - 00:45:52

هذا ابلغ من توادر النقل. هذا ابلغ من توادر النقل شيخ اسلام كثيرا يستخدم كلمة ايش؟ متواترة يقصد بها هذا لذلك ايها الاحبة في الله هذه الاسئلة الثلاثة ورد ذكرها كما قلت لكم في حديث البراء قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر هذا عملك يا اخواني - 00:46:12

ابشر بالذى يسبك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت؟ فوجهك الذي يجتمع بالخير. يقول انا عملك الصالح. اما صلاة الفجر على بر الوالدين انا الصدقة انا الاحسان انا قراءة القرآن والعكس - 00:46:36

رجل كريه المنظر كريه الريح. من؟ عملك القبيح نسأل الله العافية نسأل الله العافية. اذا هذه ايها الاحبة في الله من المسائل المتعلقة ايضا بالسؤال هل ثبتت تسمية منكر ونکير؟ نقول لم ترد - 00:46:52

التسمية في الصحيحين. وانما جاءت خارج الصحيحين في سبع واربعين حديثا. سبعة واربعين حديثا سبعة واربعين حديثا واثرا عند احمد والترمذى وابن حبان باسني جلها ضعيفة وبعضها حسن اذا اثبت اهل السنة التسمية منكر ونکير. اثبتتها الامام احمد ايها الاحبة في الله. لكن الاحاديث الثابتة قال يأتيه ملكان - 00:47:08

ولم ترد التسمية والامر في هذا واسع ثم قال الناظم هذا اعتقال الشافعى ومالك وابي حنيفة ثم احمد فان اتبعت سبيلهم فموفق وان ابتجعت هذه العقيدة التي سمعتم ببيانا مجملأ لبعض مسائلها التي ذكرها شيخ الاسلام ليست عقيدة ابن تيمية ولا ابن عبد الوهاب - 00:47:42

ولا الالباني ولا ابن باز ولا ابن عثيمين وانما هي عقيدة الائمة الاربعة وعقيدة التابعين والصحابة. بل هي عقيدة محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلماته عليه فلن على عقيدة بن هذه العقيدة هي عقيدة السلف - 00:48:06

فمن الطائف التي يحسن ذكرها ها هنا ايها الاحبة في الله ان الذي يريد ان يوقف الناس ويردهم الى عقيدة وجدت في القرن الثالث الهجري. رأسها في القرن الثالث الهجري. كما - 00:48:23

سمعتم ابى الحسن الاشعري اول ما تريدى. ومن جاء وراءهم ويتناقضون فيدرسوننا فقه الشافعى او مالك وعقيدة الاشعري. لا درسني فقه الشافعى وعقيدة الشافعى فقه مالك وعقيدة مالك فقه ابى حنيفة وعقيدة ابى حنيفة - 00:48:38

لما هذا التناقض لانهم لا يستطيعون ان يأتوا بحرف واحد عن هؤلاء. لذلك ايها الاحبة في الله ما الحظ لهم؟ انك حينما تنسن نفسك انسن نفسك للسلف. فهذه عقيدة هي عقيدة السلف نحن اليوم من مما يراد بنا حصرنا في فكر معين فكر ابن تيمية او - 00:49:00 عبد الوهاب او الالباني لا نحن سلفيون رأسنا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. ثم الصحابة ثم التابعون واتباعهم. فاحرص ايها الحبيب على ان نفسك الى هؤلاء فانك باذن الله جل في علاء. ان كنت على عقيدتهم - 00:49:22

على طريقتهم ظاهرا وباطنا. عقيدة وفقها وسلوكها واحلاتها. فانك باذن الله من الناجين جعلنا الله واياكم من عباده الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وجعلنا الله واياكم ممن يحمون حمى التوحيد - 00:49:43

دون عن حياض العقيدة يثبتون عليها ويدعون الناس اليها حتى يلقوا نبيهم صلوات ربى والسلام عليه على الحوض ومن الحوض انه  
ولي ذلك وال قادر عليه هذه ايها الاحبة في الله مذاكرا سريعة اعتذر فيها عن التقصير الحال ولا شك. وسائل الله جل في علاه ان  
ينفعني واياكم - 00:50:03

اذا سمعنا وان يجعل هذا المجلس وغيره خالصا لوجهه. حجة لنا يوم ان نقدم عليه انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على محمد وعلى الة وصحبه اجمعين - 00:50:26